

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 184 @ الذي وقع في خبره أو في مفعوله . بمجردھا حال تلبسه بذلك للفعل كما فيقولك :
خرج زيد بعشيرته ، واشترت / الرحى بأدواتها ، فيكون المعنى وجوب تلبس الفاعل بذكر بسم
□ حال تلبسه بذلك للفعل كما في قولك : خرج زيد بعشيرته ، واشترت / الرحى بأدواتها ،
فيكون المعنى وجوب تلبس الفاعل بذكر بسم □ حال تلبسه بعمل آخر جزء من الأمر المشروع
فيه ، فيفوت المعنى المراد على أنه لا يمكن ذلك في بعض الأفعال كالتلاوة ، والأكل ، والشرب

ومنشأ الاشتباه ما قيل : من تعليق اسم □ بالفعل المقصود في قول الفاعل بسم □ تعلق
الاستعانة أو الملايسة فظن أن الحال في لفظ الحديث على ذلك ، حتى قيل لا تعارض بين
الحديثين إذ يمكن الاستعانة في عمل واحد بأمرين ، وكذا صور مثل ذلك في التلبس بارتكاب
ما فيه تعسف ثم أن الآية المبتدأ بها كتاب □ بيان لمعنى الحديثين ، وكيفية العمل بهما
، حيث وصف فيهما أثناء التيمن باسمه بكونه معطياً لجلال النعم ، ودقائقها فإن الحمد
□ الذي هو الوصف بالجميل على الجميل قبل الفراغ من أمر التسمية ، فظهر أن التسمية
لكونها ذكر الذات يجب تقديمها بوجه ما على